



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



المشاورات الحكومية بشأن مشروع بروتوكول
لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث
من مصادر برية

أثينا، من ٧ الى ١١ فبراير/شباط ١٩٧٧

جدول الأعمال المؤقت المفسر

أولا - مقدمة

١- خلال الاجتماع الدولي الحكومي بشأن حماية منطقة البحر الأبيض المتوسط، الذي دعا الى عقده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية الحكومية للاستشارات البحرية في برشلونة من ٢٨ يناير/كانون الثاني الى ٤ فبراير/شباط ١٩٧٥، وافق ممثلو الدول الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (١) على خطة عمل (٢) تتكون من أربعة عناصر أساسية متصلة بالمسائل القانونية، والعلمية، والتخطيط المتكامل، واتفاقات مؤسسية ومالية. ويوجب العنصر الاساسي القانوني لخطة العمل، فان دول البحر الأبيض المتوسط قد "رأت أنه من الضروري والطح بوجه خاص توفير قاعدة قانونية

(١) كانت ست عشرة دولة من الدول الساحلية للبحر الأبيض المتوسط ممثلة في الاجتماع: اسبانيا، اسرائيل، ايطاليا، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العربية الليبية، فرنسا، لبنان، مالطة، مصر، المغرب، موناكو، ويوغوسلافيا، اليونان.

(٢) تقرير الاجتماع الدولي الحكومي بشأن حماية منطقة البحر الأبيض المتوسط

(UNEP/WG.2/5, Annex)

للتعاون الدولي من أجل حماية البيئة البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط^(٣)، كما أنها وافقت على المبادئ المتعلقة باعداد اتفاقية اطارية والبروتوكولات المتصلة بالموضوع والمرفقات الفنية^(٤). كما رجا الاجتماع أيضا المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يدعو الى عقد مؤتمر مفوضين بهدف اعتماد اتفاقية اطارية، وبروتوكولات متصلة بالموضوع.

- ٢- ولهذا الغرض، دعا المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع كل من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية الحكومية للاستشارات البحرية، الى عقد مؤتمر المفوضين للدول الساحلية لأقليم البحر الأبيض المتوسط من أجل حماية البحر الأبيض المتوسط في برشلونة من ٢ الى ١٦ فبراير/ شباط ١٩٧٦. ولقد حضر المؤتمر ست عشرة حكومة^(٥) ووافقت على الوثائق القانونية التالية:
- اتفاقية لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث،
 - بروتوكول بشأن وقاية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن اغراق النفايات المتخلفة من السفن والطائرات،
 - بروتوكول بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة.

وفي الوقت الحاضر، وقعت على الاتفاقية والبروتوكولات أربع عشرة دولة من دول البحر الأبيض المتوسط^(٦)، وكذلك المجموعات الاقتصادية الأوروبية.

- ٣- تلزم المادة ٨ من الاتفاقية "الأطراف المتعاقدة [على اتخاذ] كافة التدابير المناسبة لوقاية منطقة البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن التصريف من الأنهار والمنشآت الساحلية أو التساقط، أو الناتجة عن أية مصادر بريّة"

(٣) (UNEP/WG.2/5)، المرفق، ص ٤، الفقرة ثالثا (أ) ١.

(٤) (UNEP/WG.2/5)، المرفق، ص ٤، الفقرة ثالثا (أ) ٢.

(٥) اسبانيا، اسرائيل، ايطاليا، تركيا، تونس، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العربية الليبية، فرنسا، قبرص، لبنان، مالطة، مصر، المغرب، موناكو، يوغوسلافيا، اليونان.

(٦) اسبانيا، اسرائيل، ايطاليا، تركيا، تونس، فرنسا، قبرص، لبنان، مالطة، مصر، المغرب، موناكو، يوغوسلافيا، اليونان. ولم توقع اليونان على البروتوكول الخاص بوقاية البحر الأبيض المتوسط من التلوث الناجم عن اغراق النفايات المتخلفة من السفن والطائرات.

واقعة ضمن حدود أراضيها ، والعمل على التخفيف من حدة هذا التلوث ومكافحته" (٧). كما أن مؤتمر المفوضين اعتمد أيضا في هذا الصدد قرارا يناشد المدير التنفيذي مواصلة الأعمال التحضيرية بشأن مشروع بروتوكول لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برّية" (٨).

٤- واستجابة منه لهذا التوجيه ، شرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، في الدعوة الى عقد مشاورات حكومية بشأن إعداد مشروع بروتوكول لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برّية .

٥- والغرض من التفسيرات التالية لجدول الأعمال المؤقت هو تيسير اجراءات المشاورة .

ثانيا - تعليقات على جدول الأعمال المؤقت

البند ١- افتتاح الاجتماع

٦- سيفتتح الاجتماع مثل المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

البند ٢- تنظيم الاجتماع

- ٧- ينبغي أن ينتخب المشتركون في الاجتماع رئيسا ونائبين للرئيس .
- ٨- سيستخدم النظام الداخلي لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، كما هو وارد في الوثيقة (UNEP/GC/3/Rev.1) مع مايلزم من تعديل ، وذلك كما هو منصوص عليه في القاعدة ١٢ .
- ٩- يُقترح أن تدور أعمال الاجتماع في جلسة عامة وأن تضطلع بها أفرقة عمل مخصصة لهذا الغرض اذا كان ذلك مرغوبا فيه .

(٧) مؤتمر المفوضين للدول الساحلية لاقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الابيض المتوسط ، برشلونة ، من ٢ الى ١٦ فبراير/ شباط ١٩٧٦ ، مكتب الاعلام العام ، الأمم المتحدة ، جنيف ، مارس/ آذار ١٩٧٦ ، ص ١ .

(٨) مؤتمر المفوضين للدول الساحلية لاقليم البحر الأبيض المتوسط بشأن حماية البحر الابيض المتوسط ، برشلونة ، من ٢ الى ١٦ فبراير/ شباط ١٩٧٦ ، مكتب الاعلام العام ، الأمم المتحدة ، جنيف ، مارس/ آذار ١٩٧٦ ، ص ٢٦ .

البند ٣ - اعتماد جدول الأعمال

١٠ - عم جدول الأعمال المؤقت المقترح من قبل الأمانة تحت الرمز (UNEP/IG.6/1).

البند ٤ - مشروع بروتوكول لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برية

١١ - أعدت منظمة الصحة العالمية ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، مجموعة من وثائق العمل والوثائق المتعلقة بخلفية الموضوع تصف المحتويات المحتملة لبروتوكول خاص بمراقبة التلوث من مصادر برية . وسيكون الهدف الرئيسي للمشاورة هو اسداء المشورة للمدير التنفيذي بشأن برنامج عمل يرمي الى تطهير بروتوكول لمراقبة المصادر البرية للتلوث . ويأمل المدير التنفيذي أن يتوصل المشاركون في الاجتماع الى اتفاق حول مجموعة من المبادئ التي يتعين ادراجها في البروتوكول ، وطابع وتوقيت ومكان الاجتماعات اللاحقة الواجب عقدها من أجل التفاوض حول نص البروتوكول .

البند ٤-١ نطاق البروتوكول

١٢ - ان المشاركين في الاجتماع مدعوون ، بمقتضى هذا البند ، الى دراسة نطاق مشروع البروتوكول من الناحيتين الجغرافية والجوهرية .

١٣ - الناحية الجغرافية : وفقا للمادة ٢٤ من الاتفاقية بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث ، يجوز أن يتضمن أى بروتوكول حكما يخول الدول ، بخلاف الدول التي تخولها المادة ٢٤ توقيع الاتفاقية ، أن تصبح دولا موقعة على البروتوكول المحدد ، وعلى الاتفاقية بالتالي . وفي الوقت الراهن ، فان الاتفاقية مفتوحة للتوقيع عليها من قبل أى دولة مدعوة بصفتها مشركة في مؤتمر المفاوضين لعام ١٩٧٦ للبلدان الساحلية المطلية على اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط . (٩) وتبعاً لسابقة انعقاد مؤتمر المفاوضين ، اقتضت الأمانة على دعوة الدول المخول لها توقيع الاتفاقية الى اجراء هذه المشاورة . ومع ذلك ، فنظرا لطابع التلوث من مصادر برية ، تم الاعتراف بأنه يجوز للمشاركين ابداء الرغبة في دعوة دول اضافية للمشاركة في المفاوضات المقبلة حول البروتوكول . وعلى سبيل المثال يتضمن استعراض التشييعات القومية الذي أعد كمعلومات خلفية لهذا الاجتماع معلومات عن السودان وسويسرا اللذين يقعان في أعلى الأنهار الرئيسية التي تنصب في

(٩) اسبانيا ، اسرائيل ، ألبانيا ، إيطاليا ، تركيا ، تونس ، الجزائر ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، فرنسا ، قبرص ، لبنان ، مالطة ، مصر ، المغرب ، موناكو ، يوغوسلافيا ، اليونان .

حوض البحر الأبيض المتوسط.

١٤- الناحية الجوهرية : وبالنسبة للنطاق الجوهرى للبروتوكول ، فان المشتركين في الاجتماع مدعوون لدراسة تحليل التشريعات القومية القائمة حاليا من أجل مراقبة التلوث من مصادر برية (الوثيقة UNEP/IG.6/5) والنظر في ملاءمة التشريعات القومية السارية حاليا من أجل حماية البيئة البحرية ، علاوة على وثيقة صلتها بالمبادئ الجوهرية المقترحة في الوثيقة (UNEP/IG.6/3) بغية ادراجها في مشروع البروتوكول . ولفت النظر في الوقت ذاته الى مختلف السوابق المتعلقة بمسألة النطاق الجوهرى ، كما ينعكس ذلك في موجز الوثائق الدولية الرئيسية المتعلقة بمشروع البروتوكول (UNEP/IG.6/INF.3) . ومع ذلك ، يجوز للمشاركين في الاجتماع أن يربطوا أنه من الأسلم الشروع مباشرة في استعراض المبادئ المقترحة ادراجها في مشروع البروتوكول ، بدلا من اجراء مناقشة عامة حول النطاق الجوهرى للبروتوكول .

البند ٢-٤ دراسة المبادئ المقترحة ادراجها في مشروع البروتوكول والملاحق الفنية المقترحة

١٦- ان المشتركين في المشاورات مدعوون الى استعراض المبادئ والملاحق الفنية الواردة في الوثيقتين (UNEP/IG.6/3) و (UNEP/IG.6/4) ، والتوصل الى نتائج فيما يخص الرغبة في ادراجها في مشروع بروتوكول . ومن المرتقب أن تشكل المبادئ ، كما هي منقحة من قبل المشتركين في المشاورات ، قاعدة للتفاوض حول مشروع بروتوكول يضطلع به خبراء حكوميون وقانونيون وفنيون .

البند ٣-٤ الجدول الزمني للمفاوضات المقبلة

١٧- استنادا الى التقدم المحرز في مناقشة بندي جدول الأعمال ١-٤ و ٢-٤ ، سيدعاه المشتركون في الاجتماع الى ابداء المشورة للمدير التنفيذي بشأن وضع جدول زمني واجراءات للتفاوض حول مشروع البروتوكول . وتجدر الاشارة الى أن المدير التنفيذي سيدعو الى عقد اجتماع دولي حكومي للدول الساحلية المطلة على البحر الأبيض المتوسط في نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٧٧ ، وذلك وفقا للقرار ٩ من مؤتمر برشلونة للمفاوضين ونزولا على دعوة حكومة موناكو . وسوف يكون الغرض من اجتماع موناكو اتاحة الفرصة للمدير التنفيذي من أجل " اعلام حكومات الدول الساحلية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بالخطوات المتخذة